بخلاف نعم زيد وسيقوم عمرو ولما كان الوصف المشتق كالضارب والمكرم
في معنى الفعل جاز عطفه على الفعل وعطف الفعل عليه ومنه يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي في الانعام وان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا **وَاحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشَرَه**
مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسْتَطَرَه ۞ الْوَاوُ وَالْفَا وَثُمَّ لِلْمَهَلْ
وَلَا وَحَتَّى ثُمَّ أَوْ وَأَمْ وَبَلْ ۞ وَبَعْدَهَا لَكِنْ وَإِمَّا إِنْ كُسِرْ
وَجَا لِلتَّخْيِيرِ فَافْقَهْ مَا ذُكِرْ اي حروف العطف عشر محصورة
اي معدودة مأثورة اي منقولة عن العرب مستطرة اي مكتوبة
في كتب العربية وانما تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصه
فالواو وهي ام الباب لا تقتضي ترتيبا والفا تقتضيه بلا
مهلة وثم تقتضيه بمهلة فاذا قلت جا زيد وعمرو جاز
ان يكون عمرو جا بعده وقبله ومعه وان قلت فعمرو او ثم
عمرو وجب ان يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقبه
مع الفا من غير مهلة وبمهلة مع ثم وهذه الثلثة تقتضي
مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الاعراب والحكم ايضا
وهو المجي مثلا بخلاف لا ولكن وبل فانها تشرك المعطوف في
الاعراب دون الحكم كجا زيد لا عمرو وما جا زيد بل عمرو ولكن

عمرو

عمرو واما حتى فشرط معطوفها ان يكون بعضا من المعطوف عليه غاية له
في العلو والدنو كقد تك الناس حتى السلطان او حتى الصبيان
واما او فانها تكون للتخيير في الامر كخذ الدينار او الثوب وللشك
في الاخبار كجا زيد او عمرو ومثلها اما المكسورة بشرط ان تتكرر كقولك
خذ اما الدينار واما الثوب ~~وللشك في الاخبار~~ كجا زيد وجا زيد
واما عمرو والعاطفة هي الثانية وخصهما الناظم بالتخيير
لكونه اشهر معانيهما وكونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور
وذهب ابن مالك في التسهيل واتباعه تبعا لجماعة الى انها ليست عاطفة
وانما العاطف الواو التي قبلها واما ام فيعطف بها معادلة لهمزة
التسوية نحو سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
اي انذارك وعدمه وبعد الهمزة التي يطلب بها تعيين احد الشيئين كقولك
اجا زيد ام عمرو والمعنى ايهما جا **تنبيه** يجوز عطف الاسم الظاهر على
المضمر لكن اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينه وبين
المعطوف فتقول دخلت انا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا
هم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور وجب اعادة الجار مع المعطوف
فتقول هذا لي ولزيد ومررت بك وبعمرو وسألت زيد وانت ورايت
زيد او اياك ويجوز عطف الصفات المتعددة كجا زيد العالم والعاقل
وكذا العامل والفاضل **باب ما لا ينصرف**

[Marginal note:] عنه وعن ... لا البعض ... الفعل ... السلطان كجاء ...

Copyright © King Saud University